

## الدليل الكامل

## لمعرفة أكثر

10

## امراض جنسية

## شيوعا

## اعداد: سماء هاني

الأمراض الجنسية (STDS) تعني أن المرض ينتشر عن طريق الاتصال الجنسي، ويصاب بها في الولايات المتحدة وحدها ما يقرب من ٣.١٥ مليون حالة سنويا.

وأفضل طريقة لتجنب تلك الأمراض هي الامتناع عن ممارسة الجنس، أو أن تجري هذه العلاقة مع شريكك بعد التأكد من عدم حمله للعدوى. وفيما يلي أكثر ١٠ أمراض جنسية شيوعا:

## ١- مرض الكلاميديا:

ويعرف على أنه من الأمراض الجنسية الصامتة، لأنه في الغالب لا تظهر له أعراض مبكرة، ويصاب به في الولايات المتحدة نحو ٢.٨ مليون شخصا سنويا.

والكلاميديا يمكن أن يسبب العقم لدى الرجال والنساء معا، كما أن العلاج يمكن أن يتم بواسطة المضادات الحيوية.

## الوقاية منه:

ينصح العديد من الأطباء بإجراء الاختبار الخاص بعدوى الكلاميديا بانتظام، حتى لو لم تظهر على الشخص أي أعراض، كما أن استخدام الواقي الذكري قد يساعد في الحد من انتقال الكلاميديا.

العلاج	التشخيص	الأعراض	كيف تحدث عدوى الكلاميديا؟
المضادات الحيوية.	التجارب المختبرية من الإفرازات التناسلية أو عينة البول.	- انخفاض درجة حرارة الجسم. - آلام أثناء التبول أو الجماع. - التهاب ملتحمة العين. - لا توجد الإفرازات التناسلية في كثير من الأحيان.	تحدث من خلال عدوى المهبل أو ممارسة الجنس عن طريق الفم أو فتحة الشرج مع شخص مصاب. ممارسة الجنس عن طريق الفم أو فتحة الشرج مع شخص مصاب. انتقال العدوى من شخص مصاب إلى شخص آخر عن طريق الاتصال الجنسي.

## ٢- الهريس:

الهريس يمكن أن يتخذ شكلين:

- الأول على شكل تقرحات تظهر على الفم أو الوجه (العقبول الشفوي، أو فيروس الهريس البسيط من النوع ١).

- والثاني ذلك الذي يظهر على الأعضاء التناسلية (هربس الأعضاء التناسلية، أو فيروس الهريس البسيط من النوع ٢).

وكلا الشكلين ينتشران من خلال الاتصال الجلدي، إما بالفم أو الأعضاء التناسلية، وفي كثير من الأحيان بعض الأشخاص الذين لديهم الهريس لا تكون لديهم أعراض، أما البعض الآخر فتظهر لديهم القروح أو البثور.

فالهربس مرض مزمن يستمر مدى الحياة، ولكن انتشاره يمكن علاجه بالدواء، وهو أيضا مرض معد وذلك قبل ظهور البثور ومع الشعور بحكة الجلد، بل وهو من أكثر الأمراض المعدية شيوعا.

وانتشار الهريس يمكن أن يستمر لمدة أسبوعين ولكن الفيروس لا يزال موجودا في الجسم، ومن هنا يكون احتمال ظهوره مرة أخرى وفي أي وقت أمر وارد.

وبالرغم من عدم وجود علاج للهريس على مدى عدة سنوات، إلا أن حالة انتشاره أصبحت أقل، وعادة ما تنتهي كلها تقريبا في غضون خمس أو ست سنوات، ومن ناحية أخرى فإن انتقال الهريس من الأم إلى الطفل أثناء الولادة يمكن أن يكون له عواقب وخيمة.

والمشاكل المحتملة تشمل الإملاص (ولادة الطفل ميتا)، وانخفاض الوزن عند الولادة، والعدوى التي تصيب العين، والالتهاب الرئوي، والإنتان (العدوى في مجرى دم الطفل)، وتلف المخ والعمى والصمم، والتهاب الكبد الحاد، والتهاب السحايا، ومرض الكبد المزمن وتليف الكبد.

## الوقاية:

كثيرا ما يعاني الناس من علامات الهريس قبل حتى انتشاره، وتشمل تلك العلامات الوخز أو الحرق، والشعور بالحكة.

وهذا إشارة إلى تجنب الاتصال الجنسي حتى يتم الشفاء من تلك الأعراض، كما أن الواقي الذكري يمكن أن يساعد في الحد من انتشار الهريس.

العلاج	التشخيص	الأعراض	كيف تحدث عدوى الهريس؟
لا يمكن الشفاء منه، والأعراض يمكن قمعها أو تخفيف حدتها بتناول الأدوية.	يتم أخذ سائل من تلك القروح وفحصه في المختبر.	- آلام البثور أو القروح. - الحكة. - بعض الأعراض المشابهة لأعراض الأنفلونزا.	يحدث عن طريق الاتصال الجلدي مع الشخص المصاب، والذي قد تظهر أو لا تظهر عليه الأعراض، بما في ذلك التقبيل أو أي شكل من أشكال الاتصال الجنسي.

## ٣- فيروس الورم الحليمي البشري والتايل التناسلية:

فيروس الورم الحليمي البشري يعد من أكثر الأمراض الجنسية شيوعا، ويشير إلى عدم وجود نوع واحد منه، ولكن أكثر من ١٠٠ نوع من الفيروسات.

ووفقا لما ذكرته مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، هناك أكثر من ٢٥ في المائة من النساء في الولايات المتحدة مصابون بعدوى فيروس الورم الحليمي البشري، ويعتقد أنه السبب في معظم حالات الإصابة بسرطان عنق الرحم فضلا عن وجود العديد من حالات سرطان الفرج والمهبل.

وبعض فيروسات الورم الحليمي قد يسبب التآليل التي قد تظهر على القدمين واليدين، أو أجزاء أخرى من الجسم، ويعيش كثير منها في المنطقة التناسلية، وتنتشر عن طريق الاتصال الجنسي.

والتآليل التناسلية معدية للغاية، ونحو ثلثي الأشخاص الذين يمارسون الجنس مع أشخاص مصابين بالتآليل يقومون بتطويرها في غضون ثلاثة أشهر.

فالنسبة للمرأة تظهر التآليل التناسلية خارج أو داخل المهبل أو على عنق الرحم أو حول فتحة الشرج، أما في الرجل فالتآليل التناسلية أقل شيوعا، ولكنها تظهر على كيس الصفن أو حول فتحة الشرج وعلى حشفة القضيب.

ونادرا ما تظهر التآليل على الفم والحلق بالنسبة للشخص الذي يمارس الجنس عن طريق الفم مع شخص مصاب بالعدوى.

وغالبا ما تظهر التآليل التناسلية في مجموعات، ويمكن أن تكون صغيرة جدا أو تمتد إلى أعداد كبيرة، وغالبا ما تختفي إذا تركت دون علاج.

فليس هناك سبيل إلى التنبؤ بما إذا كانت التآليل سوف تنمو أو تختفي، وإذا كنت تشك أن لديك التآليل التناسلية، فعليك أن تقوم بالمتابعة مع الطبيب.

## الوقاية:

ينبغي على الأشخاص التوقف عن ممارسة الأفعال الجنسية إذا كانوا يعتقدون أنهم مصابون بالتآليل، والتماس العلاج على الفور لتجنب انتشارها.

بيد أن الأعراض ليست دائما واضحة، كما أن الواقي الذكري يوفر بعض الحماية من هذه الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، ولكنها ليست بالحماية الكاملة.

وهناك لقاح جديد يدعى Gardasil ويعمل على منع عدوى فيروس الورم الحليمي البشري، وقد أمر مركز السيطرة على الأمراض بأن يعطى هذا اللقاح بشكل روتيني للفتيات في سن ١١ إلى ١٢.

أما اللجنة الوطنية الاستشارية لممارسات التحصين فتوصي بمنح Gardasil للفتيات في سن ٩ سنوات (تحت إشراف الطبيب) والشابات حتى سن ٢٦.

العلاج	التشخيص	الأعراض	كيف تحدث عدوى فيروس الورم الحليمي البشري والتآليل التناسلية؟
الإزالة عن طريق التجميد أو الحرق أو العلاج بالليزر؛ الكريمات الموضعية؛ حقن الأدوية المضادة للفيروسات.	فحوصات الأعضاء التناسلية والتحليل المجهرى لعينات الأنسجة الاختبارات المهبيلية.	- ظهور التآليل الخام والمسطحة وأحيانا العنقودية. - تهيج وحرقنة وحكة. - رائحة كريهة. - آلام أثناء الجماع. - زيادة الإفرازات المهبيلية.	تحدث عن طريق الاتصال الجنسي مع الشخص المصاب. ظهور التآليل الخام والمسطحة وأحيانا العنقودية. تهيج وحرقنة وحكة. رائحة كريهة. آلام أثناء الجماع. زيادة الإفرازات المهبيلية.

## ٤- الزهري Syphilis:

إن مرض الزهري الآن يمكن علاجه بسهولة وفعالية، والمشكلة هي أن الكثير من الناس لا تدرك أعراضه المبكرة ولا يبحثون عن العلاج، ويزداد القلق نحو الزهري لخطورته في الانتقال واكتساب الفيروس الذي يسبب مرض الإيدز.

والزهري يتسبب في ظهور القرحة المسماة بـ chancre، والتي تتمركز في نقطة يمكن من خلالها أن تتسلل إلى الجسم، والقرحة تستمر من أسبوع إلى خمسة أسابيع ثم تزول من تلقاء نفسها، تاركة بعض الناس في وهم أنهم قد شفوا منها ولكن هذا خطأ.

فالمرض لم يختفِ بل يتقدم إلى المرحلة الثانية والتي تتميز بالطفح الجلدي والبقع والتآليل أو بقع بيضاء على أجزاء مختلفة من الجسم، ولذلك فإن المرحلة الثانية أيضا يمكن أن تتقدم مع حمى والتهاب في الحلق والصداع ومن الصعب أحيانا التفريق بينه وبين أحد الأمراض الفيروسية مثل الأنفلونزا.

وهذه أيضا سوف تختفي من تلقاء نفسها، وإذا تركت دون علاج فإن المرض يمكن أن يتقدم دون أعراض ظاهرة مسببا تلف الأعضاء الداخلية والجهاز العصبي.

ولكنه من غير المعروف إذا كان مرض الزهري أثناء فترة الحمل قد يؤدي إلى عواقب وخيمة على الطفل من عدمه.

## الوقاية:

عوازل اللاتكس توفر حماية جيدة جدا ضد مرض الزهري، عندما تستخدم بشكل صحيح.



١٠ - قمل العانة: قمل العانة هي حشرات صغيرة تنتقل من خلال الاتصال الحميم أو الاتصال مع الأشخاص المصابين وكذلك من خلال الفراش والملابس ومقاعد المراحيض أو الأثاث، وغالبا يمكن رؤيتها بالعين المجردة، وهي تبدو مثل سرطان البحر الصغير. فهي رمادية اللون ولكنها تصبح داكنة عند اختلاطها بالدم، وتوجد في شعر العانة وشعر الإبط، والرموش والحاجبين، كما أن بيضها أبيض اللون، ويترسب قرب جذور الشعر.

#### الوقاية:

الحد من عدد الممارسات الجنسية، والنظر عن كثب في منطقة الأعضاء التناسلية الخاصة بشريكك لمراقبة أى بقع غير عادية.

العلاج	التشخيص	الأعراض	كيف تحدث عدوى قمل العانة؟
اتباع توجيهات الأدوية التي تصرف دون الحاجة إلى المكبرة.	يمكن التشخيص الذاتي بالعين المجردة أو باستخدام العدسة المتكبرة.	حكة شديدة في الأعضاء التناسلية أو فتحة الشرج.	من خلال الإتصال الحميمي.

#### الوقاية:

عوازل اللاتكس توفر حماية جيدة جدا ضد مرض المشعرات عندما تستخدم بشكل صحيح، أيضا يمكن للمبيدات المنوية (وسائل منع الحمل القاتلة للحيوانات المنوية تضعها السيدة في المهبل قبل الجماع بفترة قصيرة) أن توفر بعض الحماية.

العلاج	التشخيص	الأعراض	كيف تحدث عدوى المشعرات؟
عقاقير الـ 5-notroimidazoles أو الـ Metronidazole. وهى عقاقير مضادة للجراثيم.	فحص مجهري لعينة من سائل المهبل أو القضيبي.	- الإفرازات المهبلية. - حكة في الفرج. - تغير لون الإفرازات المهبلية. - تبول مؤلم.	ممارسة الجنس عن طريق المهبل مع شريك مصاب. - الإفرازات المهبلية. - حكة في الفرج. - تغير لون الإفرازات المهبلية. - تبول مؤلم.

#### ٩- التهاب الكبد الوبائي:

الالتهاب الكبدي هو التهاب الكبد الذي يمكن أن تسببه الفيروسات وبعض الأدوية والكحول، ويعد التهاب الكبد B هو الأكثر خطورة بين الخمسة أشكال المعروفة منه (A, B, C, D, E).

فالتهاب الكبد B شديد العدوى، ينتشر من خلال تبادل المنى والسوائل المهبلية واللعب والدم أو الحقن الملوثة والإبر، كذلك فهو يمكن أن ينتقل من الأم إلى الطفل أثناء الولادة.

فكثير من الناس مصابون بهذا المرض، ولكنهم لا يعلمون أنهم يحملون الفيروس، والأعراض عادة ما تستمر لعدة أسابيع، والتعافي منه قد يصل إلى ستة أشهر.

وهناك نحو ١٠٪ من المصابين بفيروس B يتعرضون لالتهاب الكبد المزمن، والذي تتراوح أعراضه بين الخفيفة والشديدة، وفي أكثر الحالات الشديدة يمكن أن تسبب أضرارا دائمة في الكبد ويزيد من مخاطر الإصابة بسرطان الكبد أيضا. ووفقا لما ذكرته جمعية الصحة الاجتماعية الأمريكية، فإن التهاب الكبد B معداً ١٠٠ مرة أكثر من فيروس نقص المناعة البشرية.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير على Lamivudine لعلاج الحاملين لالتهاب الكبد B، وهناك لقاح ضد هذا المرض متاح أيضا.

إن التهاب الكبد الوبائي هو السبب الرئيسي لحدوث مرض مزمن في الكبد، وإذا لم يعالج يمكن أن يؤدي إلى تليف الكبد أو hepatoma (تورم خبيث يصيب الكبد).

والالتهاب الكبدي الوبائي C يمكن الآن أن يعالج من خلال الـ Interferon والـ Ribavirin.

#### الوقاية:

اللقاح يمكن أن يحمي من التهاب الكبد الوبائي B، وكذلك ينصح باستخدام الواقي الذكري.

العلاج	التشخيص	الأعراض	كيف تحدث عدوى التهاب الكبد الوبائي؟
الاستراحة في الفراش والتعديلات الغذائية لحماية الكبد، وكذلك الامتناع عن تناول الكحول وبعض الأدوية.	اختبار الدم	- اصفرار الجلد أو العينين. - أعراض تشبه أعراض الأنفلونزا. - ألم في المفاصل. - البول الداكن. - الغثيان والإرهاق.	ينتقل عن طريق الجروح، والتقرحات المفتوحة، والدم، والمهبل، ونادرا من خلال عمليات نقل الدم و تقاسم فرشاة الأسنان، وشفرات الحلاقة وغيرها من العناصر الشخصية، وأيضا تقاسم الإبر أو الحقن بما في ذلك تلك المستخدمة في الوشم وتقب الجسم.

#### الوقاية:

عندما تستخدم بشكل صحيح عوازل اللاتكس توفر حماية جيدة جدا لمكافحة الإيدز، ويمكن للنساء الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية أيضا أن يتجنبن منع انتقال الفيروس الى الطفل عن طريق وجود الولادة القيصرية، مع أخذ الأدوية المضادة للفيروسات أثناء الحمل، ولا تقوم الأم بإرضاع الطفل طبيعيا.

العلاج	التشخيص	الأعراض	كيف تحدث عدوى الإيدز؟
لا يوجد علاج ولكن العديد من الأدوية وضعت لإبطاء تقدم العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية، ومع هذه العقاقير المضادة للفيروسات، سوف يعيش الناس مع المرض لسنوات عديدة.	يمكن أن ينصحك الطبيب بعمل فحص الدم لتحديد ما إذا كنت قد أصبت بفيروس نقص المناعة البشرية.	- تورم الغدد وقد تكون بعض الأعراض المشابهة للأنفلونزا هي أول علامات الإصابة بالفيروس . - والأعراض قد تأتي وتذهب لمدة شهر أو شهرين بعد أن تحدث العدوى، وأكثر الأعراض الخطيرة قد لا تظهر لعدة شهور أو سنوات.	عن طريق الاتصال الجنسي مع شريك مصاب أو من الأم إلى طفلها أثناء الولادة. - تورم الغدد . - أعراض تشبه أعراض الأنفلونزا . - تورم الغدد .

#### ٧- التهاب الحوض PID:

هناك ما يقرب من مليون امرأة في الولايات المتحدة تصاب بهذا المرض كل عام، وتوجد العديد من العوامل المسببة لمرض التهاب الحوض ولكن معظم الحالات مرتبطة بالسيلان والعدوى الناجمة عن الكلاميديا.

ويحدث التهاب الحوض عند تصاعد تلك الأمراض من مجرى البول وعنق الرحم إلى الجهاز التناسلي العلوي.

والمرأة التي تحدث لها نوبات متكررة من التهابات الحوض، تكون أكثر عرضة من تلك التي تصاب به مرة واحدة بالشعور بنوبات في الأنايبب والتي تؤدي إلى العقم و الحمل الأنبوبي أو ألم مزمن في الحوض.

وطبقا لما ذكره المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية أن العقم يحدث في حوالي ٢٠ بالمئة من النساء اللواتي يصابن بمرض التهاب الحوض.

#### الوقاية:

ينبغي على المرأة التوجه إلى الطبيب إذا وجدت العديد من الإفرازات المهبلية كريهة الرائحة، وإذا كانت تشعر بالألام أثناء الجماع والتزيف بين فترات الحيض. يمكن لعوازل اللاتكس عندما تستخدم على الوجه الصحيح، أن تساعد على خفض خطر الإصابة بالأمراض الجنسية التي تؤدي إلى التهاب الحوض.

العلاج	التشخيص	الأعراض	كيف تحدث عدوى التهاب الحوضي؟
	اختبار للكشف عن وجود الكلاميديا والسيلان، أو غيرها من الأمراض المنقولة أو الحقن.	- ألم في البطن. - الجماع المؤلم. - عدم انتظام الحيض. - الإفرازات المهبلية. - الحمى.	ممارسة الجنس عن طريق المهبل، الفم أو فتحة الشرج مع شريك مصاب. - ألم في البطن. - نزيف بين فترات الحيض. - التقيؤ أو الحمى.

#### ٨- مرض المشعرات:

في كل عام يصاب نحو ٧.٤ مليون أمريكي بمرض المشعرات، وهو المرض الناجم عن كائن دقيق يسمى بالـ "Trich" والذي يؤدي غالبا إلى الإفرازات المهبلية كريهة الرائحة.

وفي الرجال وبالرغم من قلة أعراضه إلا أنه يسبب عادة عدوى المسالك البولية.

#### ٥- السيلان:

وصل عدد الحالات التي أصيبت بمرض السيلان في الولايات المتحدة وحدها إلى ما يقرب من ٣٣٩.٥٩٢ حالة.

والسيلان مرض تناسلي معد تسببه بكتيريا Neisseria gonorrhoeae، والتي تنمو وتتكاثر بسرعة في المناطق الرطبة والدافئة من الجسم، بما في ذلك المسالك التناسلية والفم والمستقيم.

وبرغم أن عنق الرحم في النساء هو عادة موضع العدوى، إلا أن المرض ينتشر في الجهاز التناسلي مما يؤدي إلى التهاب الحوض وأخيرا العقم.

#### الوقاية:

عوازل اللاتكس توفر حماية جيدة جدا ضد مرض السيلان عندما تستخدم بشكل صحيح.

العلاج	التشخيص	الأعراض	كيف تحدث عدوى السيلان؟
	تحليل مجهري من القضيبي أو عنق الرحم، واختبار الجينات الفم باستخدام عينات من البول أو عنق الرحم.	- ألم أو حرقان في البول. - إفراز دموي أو مصفر من المهبل أو القضيبي. - ألم في البطن. - نزيف بين فترات الحيض. - التقيؤ أو الحمى.	تحدث من خلال عدوى المهبل أو ممارسة الجنس عن طريق الفم أو فتحة الشرج مع شخص مصاب. - ألم في البطن. - نزيف بين فترات الحيض. - التقيؤ أو الحمى.

#### ٦- الإيدز:

ظهرت متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) لأول مرة في الولايات المتحدة عام ١٩٨١، وأصبح الوباء في جميع أنحاء العالم.

وبسبب فيروس نقص المناعة البشرية يهاجم الإيدز جهاز المناعة ويعمل تدريجيا على تدمير قدرة الجسم على محاربة التهابات وبعض أنواع السرطان، وتعد متلازمة نقص المناعة المكتسب مصطلح ينطبق على معظم المراحل المتقدمة من الإصابة بالفيروس.

وتشير تقديرات مركز السيطرة على الأمراض بأن ٤٠.٠٠٠ شخص يصاب بعدوى فيروس نقص المناعة البشرية كل عام، و حاليا هناك أكثر من مليون من الأميركيين الذين يعيشون مع فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز.

انتشار فيروس نقص المناعة البشرية هو الأكثر شيوعا عن طريق الاتصال الجنسي مع شريك مصاب أو من الأم إلى طفلها أثناء الولادة، فالفيروس يمكن أن يدخل الجسم من خلال بطانة المهبل والفرج والقضيبي والمستقيم أو الفم أثناء ممارسة الجنس.

كما أن انتشار هذا الفيروس يتم من خلال ملامسة دم مصاب أو تقاسم إبره المخدرات الملوثة، وإذا كان الشخص لديه مرض آخر من الأمراض الجنسية، قد يكون أكثر عرضة للإصابة بهذا المرض من شريك جنسي مصاب بالإيدز.